عنعنة الثقات بين المعاصرة واللقاء
(دراسة نقدية)

The An'anah of Trustworthy Narrators Between Modernity and Direct Meeting (A Critical Study)

الباحث الأول

أ. د. سامر سلطان محمد

جامعة الفلوجة / العراق

Prof. Dr. Samer Sultan Muhammad

University of Fallujah/ Iraq

dr.samer.sultan@uofallujah.edu.iq

07901757225

الباحث الثاني

أ. د. سرمد فؤاد شفيق

جامعة الفلوجة / العراق

Prof. Dr. Sarmad Fouad Shafiq

University of Fallujah / lraq

dr.sarmad.alobidi@uofallujah.edu.iq

07806006970

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مناهج الأئمّة النقّاد (رحمهم الله تعالى) الذين أدركوا كثيراً من العلل الخفيّة، وكشفوا عنها وعن أسبابها، وهذه العلل لا يمكن أن يكشفها إلا إمام ناقد بصير بالروايات والطرق، وبخاصّة أنّها كانت من رواية الثقة لخفائها تدليساً أو إرسالاً ؛ لأنّها جاءت من رواية الثقة عمّن عاصره وروى عنه بصيغة السماع تارة، وتارة أخرى بجعل واسطة بينهما.

وقد تناولنا في بحثنا هذا عنعنة الثقات بين المعاصرة واللقاء – دراسة نقدية – فيما يخص الراوي الذي لم يثبت لقاؤه مباشرة فقد كان منهج الأئمّة النقّاد في مثل هذه الروايات هو الحكم بعدم السماع وإبطاله وإثبات أنّ الوهم دخل عليه ولا حقيقة لمثل هذه السماعات.

وقد تكلّم الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي(رحمه الله تعالى) عن منهج الأئمّة في مثل هذه الروايات فقد ذكر من ذلك منها:"فإن كان الثقة يروي عمّن عاصره أحياناً ولم يثبت لقيه له، ثمّ يدخل أحياناً بينه وبينه واسطة، فهذا يستدلّ به الأئمّة على عدم السماع منه"، وقال أيضاً: "وكلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم في هذا المعنى كثيرٌ جداً يطول الكتاب بذكره، وكلّه يدور على أنّ مجرّد ثبوت الرواية لا يكفي في ثبوت السماع، وأن السماع لا يثبت بدون التصريح به, وأن رواية من روى عمن عاصره تارة بواسطة، وتارة بغير واسطة، يدل على أنه لم يسمع منه، إلا أن يثبت له السماع منه من وجه"[1]. وآتينا بنماذج لنبيّن من خلالها منهج الأئمّة المتقدّمين أنّ رواية الراوي عمّن عاصره ولم يثبت لقيه وروى عنه تارة مباشرة، وتارة بواسطة قرينة على عدم السماع وأنّها منقطعة، وقد أتينا بنماذج في سماع قتادة، والشعبي، وسعيد بن جبير، وأبي قلابة، وأبي رافع الصائغ، ومجاهد، وخيثمة بن عبدالرحمن, والشعبي, ويونس بن عبيد, وعبدالله بن نجي, ممّن رووا عنهم، وأظهرت نتائج البحث أنّ روايتهم عنهم منقطعة ولا حقيقة للسماع بينهما، وبيان مثل هذه العلل التي كشف عنها نقّاد الحديث من الأئمّة المتقدّمين(رحمهم الله تعالى). واستوى ساقه على مبحثين تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة.

(١) شرح علل الترمذي ٥٩٥/٢

Abstract:

This study addresses the methodologies of the critical imams (may Allah have mercy on them) who identified and uncovered many hidden defects in hadith narrations and their causes. These defects could only be revealed by an insightful and perceptive critic skilled in analyzing narrations and transmission chains, particularly since they often involved trusted narrators. Such defects might arise from subtle forms of concealment, such as tadlis (concealing a break in the chain) or irsaal (omission of a link). This is because the narration of a trusted narrator from someone contemporaneous with him, sometimes explicitly stating that he heard directly from him and at other times including an intermediary, required close scrutiny.

This study specifically examines the phenomenon of ʿanʿana (narrating with the term "from") among trustworthy narrators in cases of contemporaneity without confirmed direct meeting—a critical study. It focuses on narrators for whom no evidence exists of direct meetings with their sources. The methodology of the critical imams in such cases was to rule out direct hearing, invalidate the claim of direct transmission, and affirm that error had occurred, negating the authenticity of such narrations. Al-Imam Al-hafith Ibn Rajab al-Hanbali (may Allah have mercy on him) discussed the methodology of the imams in handling such narrations. He stated: "If a trusted narrator occasionally transmits from someone contemporaneous with him without evidence of direct meeting, and sometimes includes an intermediary in his narration, the imams infer from this the absence of direct hearing from that person." He also remarked: "The statements of Ahmad, Abu Zurʿa, and Abu Hatim on this matter are numerous and extensive, and their writings revolve around the idea that mere evidence of contemporaneity does not suffice to establish direct hearing. Hearing is not confirmed without explicit evidence, and the narration of someone who sometimes narrates directly and at other times through an intermediary indicates the absence of direct hearing unless explicitly proven." We provided examples to illustrate the methodology

of the early imams regarding narrators who contemporaneously narrated from their sources without confirmed meetings. Their narrations were sometimes direct and at other times mediated, which served as evidence of the absence of direct hearing and indicated that such narrations were interrupted.

Examples examined include the narrations of Qatadah, Al-Shaʿbi, Saʿid ibn Jubayr, Abu Qilabah, Abu Rafiʿ Al-Saigh, Mujahid, Khaythamah ibn Abd al-Rahman, Yunus ibn Ubayd, and Abdullah ibn Naji, among others. The results of the study revealed that their narrations from their sources were interrupted, with no evidence of direct hearing. The study clarified such defects, which had been uncovered by the critical imams of early generations (may Allah have mercy on them).

The study is structured into two sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion.

Keywords: The An'anah, Trustworthy, Narrators, Modernity

المقدّمة

الحمد لله حمداً يليق بشأنه وجلاله ونصلي ونسلم على سيد خلقه وصفوة رسله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه (رضي الله عنهم أجمعين). وبعد:

فإن علماءنا قد أعطوا أهمية لمشكاة الهدي النبوي واعتنوا به عناية كبيرة شرحاً وبياناً، إسناداً ومتناً لما تمثله من مصدر عظيم يعد الثاني بعد كتاب الله العزيز، وكان من أهم مواضيع هذا المصدر أن يتعرفوا صحيح سفنه ﷺمن سقيمها، فإن الأئمّة النقّاد (رحمهم الله تعالى) أدركوا كثيراً من العلل الخفيّة، وكشفوا عنها وعن سببها، وهذه العلل لا يمكن أن يكشفها إلا إمام ناقد بصير بالروايات والطرق، وبخاصّة أنّها كانت من رواية الثقة لخفائها تدليساً أو إرسالاً لأنّها جاءت من رواية الثقة عمّن عاصره وروى عنه بصيغة السماع تارة، وتارة أخرى بجعل واسطة بينهما. وقد تناولنا في بحثنا هذا عنعنة الثقة عن الراوي الذي لم يثبت لقاؤه مباشرة، فكان منهج الأئمّة النقّاد في مثل هذه الروايات هو الحكم بعدم السماع وإبطاله وإثبات أنّ الوهم دخل عليه ولا حقيقة لمثل هذه السماعات.

وقد تكلّم الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي(رحمه الله تعالى) عن منهج الأئمّة في مثل هذه الروايات فقال: "فإن كان الثقة يروي عمّن عاصره أحياناً ولم يثبت لقيه له، ثمّ يدخل أحياناً بينه وبينه واسطة، فهذا يستدلّ به الأئمّة على عدم السماع منه"، وقال أيضاً: "وكلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم في هذا المعنى كثيرٌ جداً يطول الكتاب بذكره، وكلّه يدور على أنّ مجرّد ثبوت الرواية لا يكفي في ثبوت السماع، وأن السماع لا يثبت بدون التصريح به, وأن رواية من روى عمن عاصره تارة بواسطة، وتارة بغير واسطة، يدل على أنه لم يسمع منه، إلا أن يثبت له السماع منه من وجه"[1].

وقد حصل ذلك في رواية قتادة عن أبي رافع التي تناولنها في هذا البحث، أذ صرّح الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) بسماع قتادة من أبي رافع مباشرة، فزالت تهمة التدليس عنه في هذا الراوي، وقد استدعى قول الحافظ ابن رجب (رحمه الله تعالى) أن آتينا بنماذج لنبيّن من خلالها منهج الأئمّة المتقدّمين أنّ رواية الراوي عمّن عاصره ولم يثبت لقيه وروى عنه

(١) شرح علل الترمذي: ٢/ ٥٩٥.

تارة مباشرة، وتارة بواسطة أنّها قرينة على عدم السماع وأنّها منقطعة، وقد أتينا بنماذج في سماع قتادة، والشعبي، وسعيد بن جبير، وأبي قلابة، وأبي رافع الصائغ، ومجاهد، وخيثمة بن عبدالرحمن, والشعبي, ويونس بن عبيد, وعبدالله بن نجي ممّن رووا عنهم، وأظهرت نتائج البحث أنّ روايتهم عنهم منقطعة ولا حقيقة للسماع بينهما.

وكان عنوان بحثنا (عنعنة الثقات بين المعاصرة واللقاء - دراسة نقدية -), وجاءت خطة البحث مقسمة على مبحثين :

المبحث الأول : نماذج في اثبات الوهم والسماع , وفيه أربعة مطالب: المطلب الأول: رواية قتادة عن سعيد بن جبير, والمطلب الثاني: رواية قتادة عن أبي قلابة, والمطلب الثالث: رواية قتادة عن ابي رافع الصائغ, والمطلب الرابع: رواية قتادة عن مجاهد وأما المبحث الثاني: في إثبات الواسطة في سماع الثقة وبيان خطأ الاتصال, وفيه أربعة مطالب: رواية خيثمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود(رضي الله عنه), والمطلب الثاني: رواية عامر بن شراحيل عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها), والمطلب الثالث: رواية يونس بن عبيد عن نافع, والمطلب الرابع : رواية عبدالله بن نجي عن علي (رضي الله عنه). ثم جاءت الخاتمة التي بينا فيها أهم ما توصلنا اليه من نتائج.

وقد بذلنا جهدنا في هذا البحث لنبيّن هذا المنهج للأئمّة المتقدّمين، وبيان مثل هذه العلل التي كشف عنها نقّاد الحديث، فما كان في عملنا من صواب فهو بتوفيق الله تعالى وعونه، ونرجو أن يكتب لنا القبول فيه، وإن كانت الأخرى فمن أنفسنا ونستغفر الله تعالى، فإنّ الإنسان مجبول على الخطأ والوهم والنقص، وهذا شأن بني البشر، وكما قال الحافظ ابن ناصر الدمشقي(رحمه الله تعالى):

فكلّ شيءٍ إذا فكّرت فيه ترى لوائح النقص فيه جلّ من كملا[1]

توطئة:

من شروط صحة الحديث اتصال سنده، والأصل أنّ التصريح بالسماع من الراوي معتبر، وكذلك فيما يروى من الأسانيد ويكون معنعناً أو مؤنّناً، فإنّه معتبر أيضاً إذا كان الراوي ثقة بريئاً من التدليس.

(١) توضيح المشتبه: ١/ ٥٠٤.

ولكن قد يكون الرواي ثقةً ومعاصراً لمن يروي عنه، وقد يكون سالماً من التدليس ورغم ذلك يكتشف النقّاد من أهل الصنعة العلل في إسناد هذا الحديث أو ذاك منقطع ولا حقيقة للسماع بينهما.

فتكون العلة في هذا الاسناد هي الانقطاع من خلال إثبات الوهم الذي دخل عليه وهي كثيرة في الأسانيد وتحصل لكبار الأئمّة، فها هو الإمام أحمد كان يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ويقول: "هي خطأ".

ثم قد يعمد الراوي الثقة بأن يجعل بينه وبين من روى عنه مباشرة واسطة بينهما، فيتحصّل من ذلك أنّ هذا الراوي الثقة عمن روى عنه منقطع، وأنّ الواسطة التي ذكر في بعض الأسانيد هي من أزالت هذا الانقطاع، لذلك ومن خلال النماذج التي سنعرضها تبيّن أنّ أئمّة النقد يضعّفون رواية الثقة الذي روى عمن عاصره ولم يثبت لقاؤه وروى تارة مباشرة وتارة بواسطة؛ لأنّهم عدّوا هذا قرينة لانقطاع السند وبالتالي تضعيفه. وسنعرض نماذج لبعض الثقات والحفاظ رووا عمن عاصروهم ولم يثبت اللقاء بهم.

المبحث الأول
نماذج في اثبات الوهم والسماع

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: رواية قتادة عن سعيد بن جبير

الإمام قتادة بن دعامة السدوسي روى عن سعيد بن جبير ولم يلقه، وقد تكلّم أئمّة النقد في سماعه من سعيد بن جبير، فقد قال ابن معين: "لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير"(١). وكذا قال ابن الجنيد عندما: "سُئل ابن معين وأنا أسمع: أسمِع قتادة من سعيد بن جبير؟ فقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان اليشكري شيئاً ربّما أدخل بينهم رجلاً، أو ربّما أرسل، وأكثر من ذلك لا يدخل يرسلها"(٢).

بل توسّع الدوري بذكر قول ابن معين فيمن لم يسمع منهم قتادة إمّا أن يرسل أو يدخل بينهما واسطة؛ فقال: "لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد وذهب إلى الشعبي يطلبه فلم يجده ولم يسمع من إبراهيم النخعي ولا سليمان اليشكري ولا من أبي قلابة إنما حدث عن صحيفة أبي قلابة"(٣). ونقل الباجي أيضاً ذلك مع بيان إرساله أو إدخاله واسطة بينهما؛ فقال: "لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير، ولا من سليمان بن يسار شيئا، ربّما أرسله، وربما أدخل بينهما رجلاً، وأكثر ذلك يرسل"(٤). وكذا قال الإمام الفسوي: "لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من الشعبي"(٥)، وقد ذكر البرديجي أنّ الواسطة بين قتادة وسعيد بن جبير هو عزرة بين سوار(٦). وسنذكر أمثلة لأحاديث روى فيها قتادة عن سعيد بن جبير مباشرة، ومرّة جعل بينهما واسطة:

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢/ ٧٩؛ وينظر: علل الحديث ابن أبي حاتم: ١/ ٤٣٤.
(٢) سؤالات ابن الجنيد: ٣١٧.
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/ ١٠٠.
(٤) التعديل والتجريح: ٣/ ١٠٦٥.
(٥) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٢٤.
(٦) ينظر: جامع التحصيل للعلائي: ١/ ٢٥٥.

قال الإمام أحمد: حدّثنا عبد الصمد وعفّان؛ قالا: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أنّ رسول الله ﷺ "كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان" قال عفان: "وألم تنزيل"[1].

وفي رواية أخرى من المسند قال الإمام أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا بكير بن أبي السميط، قال قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قرأ صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان"[2].

وفي أثر سعيد بن جبير ذكر الواسطة بينهما فقال: "حدّثنا عبدة بن سليمان عن شعبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير "في الرجل تكون به الجروح والقروح أو المرض، فتصيبه الجنابة فيكبر عليه الغسل قال: «يتيمّم»"[3]، وكذا عند أبي داود [4].

وقد لا يسمي الواسطة بينهما كما عند الإمام أحمد في مسنده قال: حدّثنا بهز حدّثنا همام عن قتادة عن صاحب له عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) "أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بالجمعة والمنافقين"[5].

لذلك فإنّ أئمّة النقد ضعّفوا أحاديث قتادة عن سعيد مباشرة بسبب الانقطاع، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: رواية قتادة عن أبي قلابة

صرّح كثير من أئمّة النقد في الحديث أنّ قتادة ليس له سماع من أبي قلابة، وأنّه كان يحدّث من صحيفته، فقد ذكر يحيى بن معين ذلك فقال: "لم يسمع قتادة من أبي قلابة،

(١) مسند الإمام أحمد، مسند بني هاشم- مسند عبدالله بن العباس عن النبي ﷺ: ٥/ ٢١٢، رقم (٣٠٩٦).

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند بني هاشم- مسند عبدالله بن العباس عن النبي ﷺ:: ٥/ ٢١٣، رقم (٣٠٩٧).

(٣) مصنّف ابن أبي شيبة، كتاب الطهارة - باب في الجنب به الجدري والحصبة: ١/ ٩٦، رقم (١٠٧٤).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصوم - باب رخصة الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة من الصيام ٢/ ٢٩٦، رقم (٢٣١٨).

(٥) مسند الإمام أحمد، مسند بني هاشم- مسند عبدالله بن العباس عن النبي ﷺ:: ٥/ ١٩٨، رقم (٣٠٧٦).

إنّما حدّث عن صحيفة أبي قلابة"[1]. وقال النسائي في حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم" من حديث... ثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال: "خرج علينا رسول الله ﷺ في ثمان عشرة من رمضان فأبصر رجلاً يحتجم، قال: أفطر الحاجم والمحجوم". قال النسائي عقِبه: "قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئاً"[2]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث قتادة عن أبي قلابة... «أتاني ربي في أحسن صورة فقال: يا محمد! قلت: لبيك ربي وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: رب لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا محمد! فقلت: لبيك وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الدرجات والكفارات، وفي نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه». قال أبو حاتم: "وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفا؛ فإنّه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة"[3]. وقال الإمام الدارقطني: "قتادة عن أبي قلابة مرسل"[4]. وكذا حديث قتادة عن أبي قلابة عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع السيف في أمّتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة»[5]. قال ابن معين والفلاس: رواه قتادة عن أبي قلابة ولم يسمع منه، والصحيح عن قتادة عن أيوب عن أبي قلابة، فلعلّهه أسقطه تدليساً[6].

المطلب الثالث: رواية قتادة عن أبي رافع الصائغ

ممّن روى عنه الإمام قتادة ولم يسمع منه أبو رافع نفيع بن رافع المشهور بالصائغ، فقد ذكر الإمام شعبة بعدم سماعه منه فقال: "لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن ولا من

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢/ ٧٩.
(٢) السنن الكبرى, ٣/٣٢٤ رقم (٣١٤٣), وينظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي: ٣/ ٢٥٨.
(٣) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة ص: ٥/ ٢٢٠، برقم (٣٢٣٤), وعلل ابن أبي حاتم: ١/ ٤٣٣-٤٣٥،
(٤) علل الدارقطني: ١٢/ ١٥٤، رقم (٢٥٦١).
(٥) سنن الترمذي، أبواب الفتن: ٤/ ٦٠، رقم (٢٢٠٢), وسنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن: ٢/ ١٣٠٤، رقم (٣٩٥٢)، وقال ابو عيسى الترمذي:(هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ).
(٦) ينظر: الروض البسام: ٥/ ١٢٥.

أبي رافع الصائغ شيئا"[١].

وقال الإمام أحمد: إنّ بين قتادة وأبي رافع الحسن وخلاسا[٢].

فهذا يشير إلى أنّ قتادة لم يسمع من أبي رافع وأنّ الواسطة بينهما الحسن البصري وخلاس بن عمرو. وذكر الإمام أحمد أنّ يحيى بن سعيد القطان كان لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئا، كأنه لم يسمع منه[٣].

وقد ذكرت الواسطة في أسانيد كثيرة من الأحاديث منها حديث: «لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة» فقد أخرجه مسلم وابن ماجه من طريق أبي قطن، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع[٤]. وحديث: «إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها فقد وجب الغسل»، فقد أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريق قتادة، عن الحسن البصري، عن أبي رافع[٥].

إلا أنّ البخاري أثبت سماع قتادة من أبي رافع، فقد صرّح في صحيحه بسماع قتادة من أبي رافع، فقال: "حدثنا معتمر، سمعت أبي، يقول: حدثنا قتادة، أن أبا رافع، حدثه أنه سمع أبا هريرة t، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش»"[٦].

ونقل أبو داود بعد أن قال: "حدثنا حسين بن معاذ، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة t، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاء

---

(١) جامع التحصيل: ٢٥٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٥.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ٢٥٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام: ١/ ٣٢٦، رقم (٤٣٩)؛ وسنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المقدم: ١/ ٣١٩، رقم (٩٩٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب إذا التقى الختانان: ١/ ٦٦، رقم (٢٩١)؛ وصحيح مسلم، كتاب الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين: ١/ ٢٧١، رقم (٣٤٨)؛ وسنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الإكسال: ١/ ٥٦، رقم (٢١٦)، وسنن النسائي، كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان: ١/ ١١٠، رقم (١٩١).

(٦) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ" [البروج: ٢٢]: ٩/ ١٦٠، رقم (٧٥٥٤).

مع الرسول فإنّ ذلك له إذن»" قال أبو داود: "يقال: إنّ قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا"[١].

وتعقّبه الحافظ ابن حجر فقال: كذا قال، وقد ثبت سماعه منه عند البخاري[٢].

وقال أيضاً: وكأنّ أبا داود يعني حديثا مخصوصا، وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه[٣].

المطلب الرابع: رواية قتادة عن مجاهد

ذكر كثير من الأئمة أنّ قتادة لم يسمع من مجاهد، وأنّه لم يثبت اللقاء بينهما، فقد نقل ابن الجنيد في سؤالاته لابن معين أنّه قال: (لم يسمع قتادة من مجاهد، ربما أدخل بينهما رجلاً، وربما أرسل، وأكثر ذلك لا يدخل، يرسلها)[٤]. وكذا نقل الدوري عن ابن معين أنه قال: "لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد"[٥].

ونقل العلائي قول البرديجي : (أنّ قتادة لم يسمع من مجاهد، وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد أبا الخليل) [٦].

وهنا أشار البرديجي أنّ قتادة عن مجاهد منقطع، وأنّ الواسطة بينهما هو أبو الخليل.

وقال الإمام الفسوي: (لم يسمع قتادة من مجاهد شيئاً)[٧].

ونقل حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: إن قتادة لم يسمع من مجاهد، وبينهما أبو الخليل[٨].

ومثال ذلك: قال ابن حبان: "أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل،

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه: ٤/ ٣٤٨، رقم (٥١٩٠). قال الشيخ شعيب الارنؤوط: (إسناده صحيح).

(٢) فتح الباري: ١١/ ٣١-٣٢؛ وتغليق التعليق: ٥/ ١٢٣؛ وصحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ" [البروج: ٢٢]: ٩/ ١٦٠، رقم (٧٥٥٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٩).

(٤) سؤالات ابن الجنيد: ٣١٧.

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/ ١٠٠).

(٦) ينظر: جامع التحصيل: ٢٥٥.

(٧) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٢٤.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم: ١٧١.

عن مجاهد عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة، فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام...»[1]".

فقد سمّى ابن حبان بين قتادة ومجاهد أبا الخليل[2].

في حين أخرجه الطبراني عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أمّ سلمة ولم يذكرا الواسطة بين قتادة ومجاهد[3].

وممّا ينبغي الإشارة إليه أنّ الأئمّة ذكروا كثيراً ممّن روى عنهم قتادة ولم يسمع منهم، وإنّما ذكرت من ذلك نماذج وأشير إلى من ذكرهم هؤلاء النقّاد بعدم سماع الإمام قتادة منهم، فقد جرحوا بعدم قتادة من مسلم بن يسار، فقد نقل أبن محرز قوله: سمعت عليّاً يقول: قتادة لم يسمع من مسلم بن يسار[4].

وكذا قال الإمام أبو داود: قال بعضهم: (لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار)[5].

ونقل اسحاق بن منصور قول ابن معين بعدم سماع قتادة من مسلم[6].

ولم يسمع قتادة من الشعبي، فقد ذكر ابن معين : (أنّ قتادة ذهب يطلبه فلم يجده). وقال الفسوي: (لم يسمع قتادة من الشعبي)[7].

وذكر البرديجي : (أنّ بين قتادة والشعبي عروة) [8].

ونقل العلائي قول يحيى بن سعيد القطان بعدم سماع قتادة من مسلم بن يسار وطاووس،

---

(١) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث: ١٥/ ١٥٨، رقم (٦٧٥٧)؛ وموارد الظمآن، ٤٦٤ رقم (١٨٨١). قال الشيخ شعيب الارنؤوط: (إسناده ضعيف).

(٢) في مسند أحمد، مسند النساء- حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ٤٤/ ٢٨٦، رقم (٢٦٦٨٩)؛ وسنن أبي داود، كتاب المهدي: ٤/ ١٠٧، رقم (٤٢٨٦) قالا: "عن قتادة عن صالح أبي خليل عن صاحب له". قال الشيخ شعيب الارنؤوط: (إسناده ضعيف).

(٣) المعجم الكبير: ٢٣/ ٣٩٠، رقم (٩٣١).

(٤) سؤالات أبي محرز لابن المديني: ٣٦.

(٥) سؤالات الآجري: ٤/ ١٢.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ١٧٢.

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/ ١٠٠؛ والمعرفة والتاريخ: ٢/ ١٢٤.

(٨) جامع التحصيل: ٢٥٥.

فقال: لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار شيئاً، وأراه لم يسمع من طاووس[١].

أمّا سماع قتادة من الصحابة ﷺ فقد ذكر ابن أبي حاتم أنّه لم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنساً وعبد الله بن سرجس[٢]، إلا أنه نقل قول الإمام أحمد بإقراره بسماع قتادة من أنس، فقيل له: فأين سرجس؟ فكأنّه لم يره سمع[٣].

لكن أبا زرعة صحّح سماع قتادة من عبد الله بن سرجس وزاد علي ابن المديني ابا الطفيل[٤].

وأنكر البخاري سماع قتادة من أبي بريدة[٥]، ونقل الذهبي قول الإمام شعبة: نصصت على قتادة سبعين حديثاً كلّها يقول: سمعت أنس بن مالك إلا أربعة، فقال الذهبي معقّباً: (قد دلّس قتادة عن جماعة... وقد عدّوا رواية قتادة عن جماعةٍ هكذا من غير سماع)[٦].

(١) المصدر نفسه : ٢٥٥.

(٢) المراسيل:لابن أبي حاتم ١٧٥.

(٣) المصدر نفسه: ١٦٨.

(٤) جامع التحصيل: ٢٥٥.

(٥) التاريخ الكبير: ٤/ ١٢، (١٧٩٧).

(٦) تاريخ الإسلام: ٣/ ٣٠١؛ وسير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٧٧.

المبحث الثاني

اثبات الواسطة في سماع الثقة وبيان خطأ الاتصال

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الاول

رواية خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود t

ذكر الإمام أحمد والإمام البخاري والإمام أبو حاتم أنّ خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله بن مسعود وأنّ الروايات التي تشير إلى الاتصال خطأ، وقد جاءت روايات تصرّح أنّ بينهما واسطة. قال الإمام أحمد: "لم يسمع خيثمة من ابن مسعود t، روى عن الأسود عن عبد الله"[١]، وكذا قال الترمذي[٢].

وقال الإمام البخاري: "وخيثمة لم يسمع من ابن مسعود شيئاً"[٣].

ونقل الحافظ ابن حجر ما نقله عبد الله بن أحمد عن أبيه من عدم سماع خيثمة من ابن مسعود شيئاً[٤]. وكذا نقل ابن أبي حاتم قول الإمام أحمد وأبي حاتم في علله[٥].

وصرح الإمام أبو يعلى في روايته لحديث التوبة بالواسطة، إلا إنه لم يسمه فقال: حدّثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن رجل عن عبد الله رضي الله عنه، قيل له: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة؟» قال: نعم، قال مجاهد: "في قتل النفس إن ندم"[٦]. فيما أخرجه ابن حبان بالإسناد نفسه ولم يذكر الواسطة بينهما[٧]. وقد سئل ابن حاتم عن هذا الحديث فقال: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد"[٨].

وقد ذكر الإمام ابن المديني في حديث: «لا سمر إلا لمصل أو مسافر)), فقال: رواه "خيثمة عن رجل عن عبد الله، وفي اسناده انقطاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمّه خيثمة،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ١/ ١٤٤، رقم (٣٢).

(٢) العلل الكبير: ٣٤٣، رقم (٦٣٦).

(٣) التاريخ الكبير: ٣/ ٣٧٣، رقم (٣٧٥).

(٤) تهذيب التهذيب: ٣/ ١٧٩.

(٥) علل الحديث ابن أبي حاتم: ٥/ ١٠٨، رقم (١٨٤٢).

(٦) مسند أبي يعلى: ٩/ ١٧١، رقم (٥٢٦١).

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب التوبة: ٢/ ٣٧٧، رقم (٦١٢).

(٨) علل الحديث ابن أبي حاتم: ٥/ ١٠٨، رقم (١٨٤٢٦).

وقد روى خيثمة عن أصحاب عبد الله، ولا أدري هذا الرجل من أصحاب عبد الله أم لا، ولم يسمّ هذا الرجل، وقد روى خيثمة عن غير واحد من قومه من أصحاب عبد الله منهم سويد بن غفلة ومنهم فلفلة"[1]. قلت: قد سمّاه الإمام الترمذي فقال: "عن منصور عن الأسود بن يزيد أو عبد الرحمن بن يزيد"[2].

المطلب الثاني: رواية عامر بن شراحيل عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)

ذكر كثير من الأئمة أنّ الإمام الشعبي عامر بن شراحيل، أبو عمرو الكوفي، وهو تابعي فقيه مشهور، ثقة، أجمعوا على فضله وإمامته، روايته عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) مرسلة، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: رواية الشعبي عن عائشة مرسلة، وزاد أبو حاتم: "إنّما يحدث عن مسروق عن عائشة"[3]، وكذا قال الإمام الحاكم: (إنّ روايته عن عائشة مرسلة)[4]، وقال الحافظ ابن حجر في حديث الهرة انها ليست بنجس: "ومن طريق أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الشعبي عن عائشة، وفيه انقطاع"[5]، أي أشار إلى انقطاعه بين الشعبي وعائشة (رضي الله عنها)، وهو ما رجحه الإمام الدارقطني في علله في أكثر من موضع؛ منها: عندما سئل عن حديث مسروق عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي r، قال: «رأيت جبريل منهبطاً قد ملأ ما بين الخافقين»، فقال: "يرويه الشعبي واختلف عنه، فرواه عطاء ابن السائب عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، ورواه عاصم عن الشعبي عن عائشة مرسلاً"[6].

وسئل عن حديث مسروق، عن عائشة (رضي الله عنها)، قلت: يا رسول الله ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾[7]، فأين الدنيا؟ قال: «الناس يومئذ على الصراط»[8].

---

(١) العلل: ١٠١، رقم (١٧٦)، مسند الإمام احمد ٢٧٧/٧ رقم(٤٢٤٤)، وقال الشيخ شعيب الارنؤوط: (حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن ابن مسعود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين).

(٢) العلل الكبير: ١/ ٣٤٣، رقم (٦٣٦).

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢/ ٢٨٦؛ والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٦٠؛ وتحفة التحصيل للعراقي: ٢٨٤؛ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٦٨.

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم: ١١١.

(٥) التلخيص الحبير: ١/ ١٩٤.

(٦) علل الدارقطني: ١٤/ ٢٨٩.

(٧) سورة إبراهيم، جزء من الآية: ٤٨.

(٨) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والنار، باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة: ٤/ ٢١٥٠،

فقال: "يرويه داود بن أبي هند، واختلف عنه؛ فرواه إسماعيل بن زكريا، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن طهمان، وخالد بن عبد الله، وعائذ بن حبيب، ومحمد بن فضيل، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة وكذلك قال ربعي بن علية، واختلف عنه؛ ورواه صالح بن عمر الواسطي، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، عن عائشة وأرسله يزيد بن زريع، وعمر بن حبيب، عن داود، عن الشعبي، عن عائشة" , ثم قال الدارقطني: "والقول قول من قال: عن مسروق"[١]. وقال العلائي وفيه قال ابن المديني: (ما روى الشعبي عن عائشة مرسل)[٢].

المطلب الثالث: رواية يونس بن عبيد عن نافع

تكلّم النقّاد في سماع يونس بن عبيد عن نافع، فأنكر السماع الإمامُ أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبو حاتم والبخاري.

فقد نقل الحافظ ابن حجر في ترجمة يونس بن عبيد ما قاله ابن أبي خيثمة: "قلت لابن معين: سمع يونس من نافع؟ قال: لا"[٣]، وكذا نقل ابن الملقن قول الضياء عن الإمام أحمد أنه قال: "لم يسمع يونس بن عبيد من نافع؛ إنما سمع من ابن نافع"[٤]. وهنا سمى الإمام أحمد الواسطة بين يونس ونافع وهو ابن نافع. ونقل ابن عدي قول ابن معين في حديث مطل الغني: "وقد سمعته من هشيم، ولم يسمعه يونس من نافع"[٥]. ونقل البوصيري قول أحمد وابن معين وأبي حاتم في عدم سماع يونس من نافع شيئاً[٦].

وكذا قال الترمذي: "حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي, حدثنا هشيم, أخبرنا يونس بن عبيد, عن نافع , عن ابن عمر (رضي الله عنهما), قال: قال رسول الله ﷺ: «مطل الغني ظلم...) ثم قال الترمذي: "سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: ما أرى يونس بن عبيد سمع من نافع. وروى يونس بن عبيد, عن ابن نافع, عن أبيه"[٧].

رقم (٢٧٩١).

(١) علل الدار قطني : ٢٨٦/١٤

(٢) جامع التحصيل: ٣٢٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٥.

(٤) البدر المنير: ٦/ ٧٠٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ١٣٨.

(٦) مصباح الزجاجة: ١/ ٦٣.

(٧) العلل الكبير: ١٩٤، رقم (٣٤٥). والحديث في سنن الترمذي, أَبْوَابُ الْبُيُوعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وأمّا ما نقله ابن أبي حاتم من سؤاله لأبي زرعة عن يونس عن نافع فقال: "أتوهم أن في حديثه شيئا يدل على أنه سمع منه"[1]. فهذا التوهم يقابله التصريح من الإمام أحمد وابن معين وأبي حاتم بأنّه لم يسمع منه، والله أعلم.

المطلب الرابع: رواية عبد الله بن نجي عن علي t

ذهب الائمة يحيى بن معين والبخاري والدارقطني وغيرهم إلى عدم سماع عبد الله بن نجي من علي t، وأنّ روايته عنه مرسلة، فقد أخرج الإمام النسائي في سننه قال: "أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير، عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: حدثنا عبد الله بن نجي، عن علي قال: كان لي من رسول الله ﷺ ساعة آتيه فيها، فإذا أتيته استأذنت إن وجدته يصلي فتنحنح دخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي"[2].

قال البيهقي: هذا مختلف في إسناده ومتنه، ومداره على عبد الله بن نجي، قيل: واختلف عليه، فقيل: عنه عن علي، وقيل: عن أبيه عن علي، ثم نقل البيهقي قول ابن معين: "لم يسمعه عبد الله من علي، بينه وبين علي أبوه"[3].وقال الإمام البخاري في حديث رواه عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي ﷺ عن النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب» قال البخاري: "قاله لنا حفص بن عمر قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني علي بن مدرك سمع أبا زرعة بن عمر وعن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي ﷺ"[4]. وكذا ذكر الدارقطني عندما سئل عن حديث عبد الله بن نجي، عن علي t، عن النبي ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال». قال: "يقال: إن عبد الله بن نجي لم يسمع هذا من علي، وإنما رواه عن أبيه، عن علي،... ورواه شرحبيل بن مدرك، عن ابن نجي، عن أبيه، عن علي"[5].وكذا نقل ابن الملقن وابن حجر أقوال الأئمة في عدم سماع عبد الله بن نجي من علي ﷺ[6].

وَسَلَّمَ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَطْلِ الغَنِيِّ أَنَّهُ ظُلْمٌ, رقم (١٣٠٨).

(١) جامع التحصيل: ٣٠٥.

(٢) سنن النسائي، كتاب السهو، باب التنحنح في الصلاة: ٣/ ١٢، رقم (١٢١١).

(٣) السنن الكبرى ، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته: ٢/ ٣٥٠، رقم (٣٣٣٨).

(٤) التاريخ الكبير: ٨/ ١٢١، رقم (٢٤٢٢). والحديث في سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الجنب يؤخر الغسل: ١/ ٥٨، رقم (٢٢٧), قال الشيخ شعيب الارنؤوط: (هذا إسناد ضعيف)

(٥) العلل للدارقطني: ٣/ ٢٥٨-٢٥٩.

(٦) البدر المنير: ٤/ ١٨٧؛ والتلخيص الحبير: ١/ ٢٧٦.

الخاتمة

بين ثنايا كتب العلل والتراجم والطبقات كانت رحلتنا القصيرة؛ لنخرج جزئيّة مهمّة في بيان منهج الأئمّة المتقدّمين في عنعنة الثقات الذين لم يثبت لقاؤهم وعاصرهم، ورووا عنهم تارة مباشرة وتارة بواسطة، فكانت نتيجة بحثنا من خلال النماذج التي درسناها أنّ مثل هذه الروايات وإن كانت عن إمام ثقة إلا أنها تعدّ منقطعةً، ولا يثبت السماع بها، ولا حقيقة لمثل هذا السماع إلا أن يأتي تصريح بالسماع من إمام ناقد معتبر من وجه كما جاء في رواية قتادة عن أبي رافع؛ والله أعلم. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.

٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: للإمام أبي حفص عمر ابن علي بن أحمد الشافعي المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط ، دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ٢٠٠٤م.

٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، ط١، ١٩٧٩م.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للإمام أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٥. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن.

٦. التعديل والتجريح: للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف القرطبي الباجي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ١٩٨٦م.

٧. تغليق التعليق على صحيح البخاري: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ),تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى ,المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت , عمان – الأردن, ط١ ,١٤٠٥هـ.

٨. التلخيص الحبير:للإمام ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)- تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٩٦٤م.

٩. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (ت٧٤٤ هـ),تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله,أضواء السلف – الرياض,ط١ ,٢٠٠٧م.

١٠. تهذيب التهذيب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١١. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: للإمام محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ),تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ ,١٩٩٣م.

١٢. الجامع الكبير (سنن الترمذي)، للإمام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي(ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م.

١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه المعروف بـ(صحيح البخاري)، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٤. الجامع في العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره): للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ). تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي- الهند، ط١، ١٩٨٨م.

١٥. سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.

١٦. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت.

١٧. السنن الكبرى، للإمام ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)- تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط٣، ٢٠٠٣م.

١٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف, مكتبة الدار - المدينة المنورة, ط١ ,١٩٨٨م.

١٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، ط١, ١٩٨٣م.

٢٠. سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م.

٢١. العلل الكبير: للإمام ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ), رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي, تحقيق: صبحي السامرائي , عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية – بيروت, ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام أبي الحسن علي بن عمر المعروف بالدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله علق عليه: محمد بن صالح الدباسي, دار طيبة – الرياض, ط١, ١٩٨٥م.

٢٣. العلل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد بن عبد الله الحميد, مطابع الحميضي, ط١, ٢٠٠٦م.

٢٤. العلل: للإمام ابي الحسن علي بن عبد الله المديني، (ت ٢٣٤هـ), تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي – بيروت, ط١ ,١٩٨٠م.

٢٥. الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٢٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)،تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٧. سنن النسائي (المجتبى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط٢, ١٩٨٦م.

٢٨. المراسيل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ), تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني,مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١ , ١٣٩٧هـ.

٢٩. مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ), تحقيق: حسين سليم أسد, دار المأمون للتراث – دمشق, ط١, ١٩٨٤م.

٣٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المشهور بـ (صحيح مسلم): للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٣١. المسند: للإمام أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن ، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م.

٣٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: للإمام أبي العباس احمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٣. المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد ، مكتبة ابن تيمية- القاهرة،ط٢، ١٩٩٤م.

٣٤. المعرفة والتاريخ: للإمام ابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،(ت ٢٧٧هـ),تحقيق: أكرم ضياء العمري, مؤسسة الرسالة، بيروت, ط٢ ,١٩٨١ م.

Sources and references:

Holy Quran.

1. Al-Ihsan fi taqdeb taqdeb sahih Ibn Hoban: Imam Abu Hatim Muhammad ibn Hoban ibn Ahmad al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), arranged by: Amir Alauddin Ali ibn Balban al-Farisi (d. 739 AH), edited, edited and commented on: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Beirut, T1, 1988.

2. Al-Badr al-Munir fi Takhrij al-Hadith wa al-Atharikh al-Sharh al-Kabir: Imam Abu Hafs Omar ibn Ali ibn Ahmad al-Shafi'i, known as Ibn al-Malqan (d. 804 AH), edited by: Mustafa Abu al-Ghayt, Dar al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh, 1st edition, 2004.

3. History of Ibn Maeen (Narrated by al-Douri): Imam Abu Zakariya Yahya ibn Maeen ibn Awn al-Baghdadi (d. 233 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Noor Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1979.

4. History of Islam and the deaths of famous people and flags: Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Omar Abd al-Salam al-Tadmari, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, T2, 1993.

5. The great history: Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim al-Bukhari (d. 256 AH), edited by: Muhammad Abdulmu'id Khan, Ottoman Knowledge Department, Hyderabad - Deccan.

6. Modification and disinfection: Imam Abu al-Walid Sulayman ibn Khalaf al-Qurtubi al-Baji (d. 474 AH), edited by: Dr. Abu Lubaba Hussein, Dar Al-Liwa for Publishing and Distribution - Riyadh, 1st edition, 1986.

7. Commentary on Sahih al-Bukhari: by Imam Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Said Abdul Rahman Musa, Al-Maktab Al-Islami, Dar Ammar - Beirut, Amman - Jordan, 1st edition, 1405 AH.

8. Al-Tulkhaj al-Habir: Imam Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani

(d. 852 AH) - Realization: Mr. Abdullah Hashim al-Yamani al-Madani, Medina, 1964.

9. Tanqih al-Tahqiqq in the hadiths of the commentary: Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Hanbali (d. 744 AH), edited by: Sami bin Muhammad bin Jadallah, Adwaa al-Salaf - Riyadh, 1st edition, 2007.

10. Tahdhib al-Tahdhib: Imam Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Department of Systematic Knowledge Press, India, 1st edition, 1326 AH.

11. Clarifying the suspects in adjusting the names, genealogies, surnames and nicknames of the narrators: Imam Muhammad ibn Abdullah alias Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH), edited by: Muhammad Naeem al-Araqsusi, Al-Risala Foundation - Beirut, T1, 1993.

12. The Great Compilation (Sunan al-Tirmidhi), by Imam Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Sawrah al-Tirmidhi (d. 279 A.H.), edited by: Bashar Awwad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islamiyya: Bashar Awwad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1998.

13. Al-Jami' al-Masnad al-Sahih al-Sahih al-Mukhayyah al-Mukhayyah, known as (Sahih al-Bukhari), by Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Jaafi (d. 256 A.H.), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, 1st edition, 1422 AH.

14. Al-Jami' fi al-'Ala'lilah wa ma'rifat al-man (the narration of al-Marwadhi and others): By Imam Abu Abdullah Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH). Realization: Dr. Wasiullah bin Muhammad Abbas, Dar Al-Salafiya, Bombay-India, 1st edition, 1988 AD.

15. Sunan Ibn Majah: Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar al-Fikr - Beirut.

16. Sunan Abu Dawud: By Imam Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sajistani (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, The Modern

Library, Saida-Beirut.

17. The Great Sunnah, by Imam Abu Bakr Ahmad ibn al-Hussein al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by: Muhammad Abdul Qader Atta, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut-Lebanon, 3rd edition, 2003.

18. Ibn al-Junayd's questions to Abu Zakariya Yahya ibn Maeen: By Imam Abu Zakariya Yahya ibn Maeen ibn Awn al-Baghdadi (d. 233 AH), edited by: Ahmad Muhammad Noor Saif, Al-Dar Library - Medina, 1st, 1988.

19. Abu Ubayd al-Ajri's questions to Abu Dawud al-Sijistani in Al-Jarh and Al-Ta'deeq: Imam Abu Dawud Sulayman Ibn al-Ash'ath al-Sajjistani (d. 275 AH), edited by: Muhammad Ali Qasim al-Omari, Al-Madinah, 1st edition, 1983.

20. Sir Flags of the Prophets: Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: A group of investigators, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1985.

21. Al-Alal al-Kabir: By Imam Abu Isa Muhammad bin Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH), arranged on the books of al-Jami'ah: Abu Talib al-Qadi, edited by: Subhi al-Samarrai, World of Books, Arab Renaissance Library - Beirut, 1st edition, 1409 AH.

22. Al-'Alaalah al-'Adilah al-'Hadith al-nabawiya: By Imam Abu al-Hasan Ali ibn Umar, known as al-Darqatni (d. 385 AH): Mahfuz al-Rahman Zaynullah, annotated by: Muhammad bin Saleh al-Dabasi, Dar Taiba - Riyadh, 1st edition, 1985.

23. Al-Alal: By Imam Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH): A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamidi, Al-Hamidi Press, 1st edition, 2006.

24. Al-Alal: Imam Abu al-Hasan Ali ibn Abdullah al-Mudaini (d. 234 AH), edited by: Muhammad Mustafa al-Adhami, Al-Maktab al-Islami - Beirut, 1st edition, 1980.

25. The Complete Guide to Weak Men: Imam Abu Ahmad Abdullah ibn Adi al-Jarjani (d. 365 AH), edited by: Adel Ahmed Abdulmawjood, Al-Kutub al-Alamiya, Beirut, T1, 1997.

26. The Classified Book of Hadiths and Antiquities, by Abu Bakr ibn Abi Shayba (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, 1409 AH.

27. Sunan al-Nisa'i (Mujtaba), by Abu 'Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nisa'i (d. 303 AH), edited by

28. Al-Murasil: Imam Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edited by: Shukrullah Nimatullah Qojani, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1397 AH.

29. Musnad Abi Ya'la: Imam Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna al-Musli (d. 307 AH), edited by: Hussein Salim Asad, Dar al-Ma'mun for Heritage - Damascus, 1st edition, 1984.

30. The abbreviated Sahih Musnad by the transmission of al-Adil from al-Adil to the Messenger of Allah e (Sahih Muslim): Imam Abu al-Hussein Muslim ibn al-Hajjaj al-Nisaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Al-Heritage Al-Arabi, Beirut.

31. Al-Misnad: Imam Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaibani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnout, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Muhsin, Al-Risala Foundation, 1st edition, 2001.

32. Misbah al-Zajjah in Zawaidat Ibn Majah: Imam Abu al-Abbas Ahmad ibn Abu Bakr al-Busairi (d. 840 AH), edited by: Muhammad al-Muntaqi al-Kashnawi, Dar al-Arabiya - Beirut, T2, 1403 AH.

33. The Great Lexicon: Imam Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi Ibn Abdul Majeed, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd edition, 1994.

34. Knowledge and history: Imam Abu Yusuf Ya'qub ibn Sufyan al-Fasawi (d. 277 AH), edited by: Akram Diaa Al-Omari, Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1981.